

THE DEGREE OF RURAL PEOPLE'S AWARENESS OF COSERVATION OF SOME NATURAL RESOURCES (A FIELD STUDY IN AVILLAGE IN SHARKIA GOVERNORATE).

Abo Hussein, Ibtihal M. K.* and K. S. Mohamed**

* Agric. Extension and Rural Development Dept., Fac. Agric., Mans. Univ.

** Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, ARC

درجة وعى الريفيين بصيانة بعض الموارد الطبيعية (دراسة ميدانية فى إحدى قرى محافظة الشرقية)

إبتهال محمد كمال أبو حسين و كريم سعد الدين محمد عبدالعال**
* قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة
** معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

الملخص

أستهدف هذا البحث التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية والثقافية للمبحوثين ، و التعرف على درجة الوعى البيئى للريفيين ببعض الموارد الطبيعية ، تحديد العلاقة بين درجة الوعى البيئى للريفيين ببعض الموارد الطبيعية والمتغيرات المستقلة المدروسة ، وكذلك تقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الكلى لأبعاد الوعى البيئى .

تم إجراء هذه الدراسة بمحافظة الشرقية بقرية العزيزية مركز منيا القمح ، حيث بلغ حجم العينة ٢٠٠ مبحوث ، وقد تم جمع البيانات من خلال إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة الزمنية من أول شهر مايو وحتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠١٠ .

ولقد أستخدام فى تحليل البيانات عدد من المقاييس الإحصائية الوصفية وهى المتوسط الحسابى ، المدى ، والنسب المئوية ، والجدوال التكرارية ، كما أستخدم عدة أساليب إحصائية تحليلية لأختبار الفروض البحثية الإحصائية وهى أسلوب " معامل ارتباط بيرسون " ، أسلوب تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدرجى الصاعد .

و قد تبين من النتائج تبين أن الوعى البيئى للريفيين بصفة عامة مرتفع حيث أن ٨٧% من المبحوثين كان وعيهم مرتفع بالحفاظ على الموارد الطبيعية خاصة وعيهم بالخطورة المباشرة للسلوك البيئى الخاطئ على الفرد وبلى ذلك وعيهم المرتفع بالحفاظ على الأرض الزراعية ثم الحفاظ على المياه ، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط معنوى موجب بين الوعى بالخطورة المباشرة للسلوك البيئى الخاطئ على الفرد و عدد سنوات تعليم المبحوث ، وجود ارتباط معنوي موجب عند بين الوعى بالخطورة المباشرة للسلوك البيئى الخاطئ على المجتمع و كل من (عدد سنوات تعليم المبحوث ، قيمة الدخل الشهري للأسرة ، الإنفتاح الجغرافى ، و المشاركة السياسية ، قيمة الدخل الشعري للمبحوث ، الإتصال بالمسؤولين) ، و أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الهواء وكل من (السن ، عدد أفراد الأسرة ، قيمة الدخل الشهري للمبحوث ، الإنفتاح الثقافى ، الإتصال بالمسؤولين ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، المشاركة الإجتماعية الرسمية ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية) ، و أشارت النتائج إلى وجود ارتباط معنوى موجب بين الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الأرض وكل من (السن ، عدد أفراد الأسرة ، و عدد سنوات تعليم المبحوث ، الإنفتاح الجغرافى ، درجة قيادية الرأى ، المشاركة الإجتماعية الرسمية) ، ووجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة بين الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الأرض وبين الإنفتاح الثقافى ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على المياه و كل من (السن ، عدد أفراد الأسرة ، الإنفتاح الثقافى ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، درجة قيادية الرأى ، المشاركة الإجتماعية الرسمية ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية) ، و أبرزت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية بصفة عامة وبين كل من (السن ، عدد أفراد الأسرة ، عدد سنوات تعليم المبحوث ، قيمة الدخل الشهري للمبحوث ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، درجة قيادية الرأى ، المشاركة

الإجتماعية الرسمية ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية) ، وعلاقة إرتباطية معنوية سالبة بين الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية وبين الإنفتاح الثقافي.

و تشير النتائج بإستخدام الإنحدار الخطى التدريجي الصاعد إلى أن عدد سنوات تعليم المبحوث تفسر ٩.٤% من التباين الكلى للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد ، وتبين النتائج بإستخدام الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد أن عدد سنوات تعليم المبحوث أهم عامل محدد للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع حيث يسهم بدرجة ١٩.٣% فى تفسير التباين الكلى للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع ، و أوضحت النتائج بإستخدام الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد أن عدد أفراد الأسرة المعيشية أهم عامل محدد للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء حيث يسهم بدرجة ٨.٣% فى تفسير الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء ، كما أبرزت النتائج بإستخدام الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد أن الإنفتاح الثقافى أهم عامل محدد للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض الزراعية ، و توضح النتائج بإستخدام الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد أن الإنفتاح الثقافى أهم عامل محدد للوعي البيئي بالحفاظ على المياه حيث يسهم بدرجة ١١.٦% فى تفسير الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه و تشير النتائج بإستخدام الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد أن عدد أفراد الأسرة أهم عامل محدد للوعي البيئي بالحفاظ على الموارد الطبيعية حيث يسهم بدرجة ٩.٢% فى تفسير التباين الكلى للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية .

المقدمة

تبدل الدولة جهود كبيرتو مكلفة فى مختلف المجالات من أجل بيئة أفضل وحماية أوسع فالأمر هنا لا يتوقف عند حماية مواردها فقط من التلوث الناتج من أثر السلوك الاجتماعى بأشكاله المتعددة والمختلفة إنما يمتد ذلك لمواجهة علاجية وتوعوية للحيلولة لتلافي أثر هذا السلوك الخاطئ وغير المتوازن وفى ضوء تلك الجهود المبذولة وفى إطار إستراتيجية التخطيط الاجتماعى التنموى بالقطاع الريفى والتي تعطى أولوية للبعد البشرى فى تنمية وتطوير السلوك للريفيين بما يودى إلى تعظيم المحافظة على الموارد الطبيعية من الهدر وآثاره المختلفة . ونظراً لأن البيئة بمواردها المختلفة بصفة عامة هى الإطار أو المحيط الذى يعيش الإنسان ويمارس أنشطته المختلفة (عبد العال ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٠).

وتحتوى البيئة على مكونات غير حية (هواء وماء وتربة وضوء الشمس وما فى باطن التربة وغيرها من المواد غير الحية ، ومكونات حية من نبات وحيوان على سطح الأرض وأسمك فى بحارها ومحيطاتها وأنهارها) وهذين المكونين يرتبطان بالإنسان الذى يعيش فى هذه البيئة ويعتمد فى حياته ووجوده ويقوم بتطوير حياته ومعيشته وتعامله مع المؤسسات والهيئات الاجتماعية والاقتصادية والسلوك الاجتماعى الذى يسلكه معها ومع مواردها بطريقة تكفل له حسن استخدامها مع استمرار التوازن البيئى بينه وبين مواردها (صابر وأخرون ، ١٩٨٦ ، ص ٣). ويؤكد الباحثون أن المهتمين بأمور البيئة تنطوي على التعايش والتفاعل بين الإنسان ومكونات البيئة الحية وغير الحية فالبيئة منذ أن استوطنها الإنسان وهى تلبى احتياجاته ورغباته وكان من نتائج ذلك حدوث الضغط على البيئة واستنزاف مواردها وتجاوز طاقاتها من نفايات نتجت عن سلوكه الاجتماعى بمختلف صورها (طاحون ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٥) ، و من الآثار المترتبة عن هذه الانتهاكات الخاصة بالبيئة هو انهيار الأداء الزراعى فى ضوء دورة زراعية غير متكيفة مع المحاصيل والتربة على حد سواء بإجبار التربة على إنتاج محصول وراء محصول دون إراحة التربة مما أجهداها وقلل الإنتاج كما أن تعريف التربة التى بناها النيل خلال تراكمات الطمي لسنوات طويلة كما أنه غير من بنائها الطبيعية بالأسمدة والكيماويات وسموم المبيدات فضلاً عن ارتفاع مستوى الماء الأرضى فضلاً عن أن قيام الريفيين الزراع بإستمرار الزراعة معظم السنة وأن هذا فى حاجة متزايدة إلى مياه غير موجودة وغير متوفرة الأمر الذى يجعل الزراع يحفرون آبار يتم من خلالها استنزاف المخزون من الماء الجوفى لرى المزروعات فإن ذلك يعتبر سلوكاً غير رشيد يتسبب فى تملح التربة وتصبح غير صالحة للزراعة وذلك نتيجة للسلوك الاجتماعى غير المتوازن لموردى التربة والماء معاً من قبل الريفيين . فضلاً عن استخدام الريفيين لتقنيات وأساليب تكنولوجية مستحدثة ولكن بإفراط تسبب فى زيادة هدر التربة والماء والهواء من جراء سلوك اجتماعى غير رشيد(رياض ، ٢٠٠٨ ، ص ١١).

ومن ثم فقد أصبح للتوعية الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية دوراً هاماً فى الحفاظ على البيئة، على أن يدعم كل منهما الآخر فى برامج التوعية الاجتماعية والسلوكية للأفراد مع مراعاة أن تكون هناك خطوط فاصلة بين التوعية الرسمية وغير الرسمية وأن هذا كله أمور يجب على الريفيين أن يدركوها ويتعلموها ليسلكوا السلوك

الرشيد في التعامل مع تلك الموارد . وهذه التوعية السلوكية تعنى أن اتجاهات الأفراد الاجتماعية نحو تنفيذ أنشطة وأفعال ذات سلوك سوى متوازن وهو ما يؤكد على أهمية النظرية التكاملية في برامج التوعية الاجتماعية للحفاظ على الموارد البيئية في إطار السعى إلى منهجية التعليم الاجتماعى Social Education أى أنه لا بد أن الأفراد تنسجم وتتناغم معالتحقيق نوع معين من الضبط والسيطرة على حماية الموارد الطبيعية وهو ما يمثل نمط من أنماط الثقافة الريفية المطلوبة للحفاظ على تلك الموارد والتأثير عليها إيجابياً(وزارة التربية والتعليم(أ)، ١٩٩٩، ص ٣-٧٥). وبذلك تتأكد أهمية التوعية في تنمية السلوك الاجتماعى الرشيد . الأمر الذى يحتم ضرورة التخطيط الاجتماعى ليتم تنظيم الكثير من جوانب حياة الريفيين وتهذيب سلوكهم حتى لا يؤثر سلباً على الموارد الطبيعية حيث أن كثير من مشكلاتهم تتعلق بمنهجية التخطيط الاجتماعى لمواجهة سلوكهم غير الرشيد نحو موارد بيئتهم (وزارة التربية والتعليم(ب) ، ١٩٩٩ ، ص ٧٣).

المشكلة البحثية

تعد قضايا تلوث الموارد الطبيعية البيئية نتيجة الأثر المترتب على السلوك الاجتماعى الخاطئ للريفيين من أخطر الأمور المتعلقة بتنفيذ برامج التنمية المستدامة، كما أنها تمثل بعداً رئيسياً من أبعاد التحديات البيئية، خاصة أن الريفيين هم المحور الأساسى فى هذا الإهدار للموارد ، فتؤكد دراسات المهتمين بأمور البيئة ومواردها أن التعايش والتفاعل بين السلوك الاجتماعى للريفيين من جهة وبين بيئتهم من جهة أخرى قديم جداً قدم ظهور الجنس البشرى ، ومن المتعارف عليه أن البيئة منذ أن أستوطنها البشر وهى تلبى احتياجاتهم وتشبع الكثير من رغباتهم و تلبية مطالبهم الحياتية، ومع الزيادة المستمرة فى السكان بعشوائية مطلقة وخاصة السكان الريفيين مع تدنى ممارسات التوعية الاجتماعية أدى ذلك إلى تأكيد ممارسات انهيار الموارد البيئية .

ولقد ساهمت عملية التطور التكنولوجى فى معظم الأنشطة الريفية الطبيعية التى هى فى نفس الوقت الميراث والزاد لحياه الأجيال المتعاقبة فى تأكيد أن الحفاظ على هذا المورد هو صمام الأمان من الأزمات والمحفز للأثر الموجب للسلوك الاجتماعى للريفيين ، وبالتالي فإنه فى معالجة هذا الأمر يجب تعديل سلوك الريفيين من خلال تصميم برامج اجتماعية مهمتها توعية السكان الريفيين من خلال تكامل وتنسيق كل أساليب الضبط الاجتماعى الأمر الذى يوضح ضرورة تفعيل الدور الاجتماعى لدعم إدراك الريفيين لأهمية الموارد الطبيعية البيئية، هذا وعلى الرغم من كم المعلومات المتوفرة عن البيئة وعن الممارسات اللازمة لحمايتها دون الكيفية التى تعرض بها هذه المعلومات فإن الأمر يحتاج إلى إعادة النظر فى كيفية عرض هذه المعلومات التى يستخدمها الريفيين فى استثمار الموارد الطبيعية بعيداً عن السلوك الاجتماعى السالب .

لذا فإن الأمر يتطلب ضرورة إجراء هذه الدراسة بقصد التعرف على التسؤلات التالية: ماهى الخصائص الشخصية للريفيين التى تؤثر على الوعى البيئى للمبحوثين ؟ و ماهو مستوى الوعى البيئى للريفيين نحو الحفاظ على الموارد الطبيعية؟

أهداف الدراسة:

انساقا مع المشكلة البحثية فقد أمكن صياغة الأهداف التالية :-

- ١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية للريفيين المبحوثين
- ٢- التعرف على مستوى الوعى البيئى للريفيين المبحوثين على الموارد الطبيعية(تربة - ماء - هواء)
- ٣- التعرف على علاقة بعض الخصائص الشخصية للريفيين بمستوى وعيهم البيئى
- ٤- تحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث مستوى الوعى البيئى.

تعريف الوعى البيئى

يعرف Dean B. Bennett (1975, P24) الوعى البيئى بأنه معرفة وإدراك شئ ما فى البيئة سواء كان مجرداً أو محسوساً وهو أدنى مستويات المجال الوجدانى ، وهذا التعريف يرى أن الوعى البيئى يقع فى أدنى مستويات الجانب الوجدانى ومع ذلك فهو يتضمن مكون معرفى .

وأشار سمعان (١٩٩٠، ص ٣٤) إلى أن الوعى البيئى هو الإدراك القائم على الإحساس والمعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وأثارها ووسائل حلها، ويؤكد هذا التعريف على ضرورة تفاعل الإنسان مع بيئته، حيث لا يتجزأ من هذه البيئة له دوره المؤثر فيها كما يركز على معرفة المشكلات البيئية من حيث أسبابها وأثارها على الإنسان والبيئة ووسائل حل هذه المشكلات .

و يعرف الباحث الوعى البيئى بأنه عملية تهدف إلى تحويل الفرد من وضع سلبى إلى وضع إيجابى للبيئة وذلك من خلال توضيح المفاهيم والحقائق والقضايا والمشكلات البيئية وأثارها على حياة الإنسان بهدف تحفيزه وتحقيق الدافعية لديه وصولاً للسلوكيات والأفعال البيئية الإيجابية أو هى عبارة عن مدى إلمام وإدراك السكان الريفيون بأثر سلوكهم الاجتماعى على موارد بيئتهم الطبيعية .

الدراسات السابقة

وفقاً لما تم الإطلاع عليه من دراسات وبحوث سابقة لموضوع الدراسة الراهنة فإنه يمكن ذكر بعضها على النحو التالي.

١- (2007) study of Khalil et al. بحث العوامل المؤثرة في السلوك البيئي للمقيمين في الحضر : دراسة ميدانية في مدينة طهران بإيران

وقد أشارت النتائج إلى أن السلوك البيئي الفردي يتأثر بشكل فعال ببعض المتغيرات مثل السن والجنس والدخل والتعليم أما من حيث مصادر حصولهم على المعلومات البيئية فقد أشارت النتائج أن مصادر حصول الطلاب على معلوماتهم البيئية تأتي أغلبها من المناهج العلمية بينما كان مصادر حصول ربات البيوت على معلوماتهم البيئية تأتي أغلبها من الوسائل الترفيهية كالتلفاز والراديو على الرغم من أن تحليل البيانات قد أوضح عدم اهتمام معظم ربات البيوت بمسألة الحفاظ على البيئة ، و أوصت الدراسة بأن وجود التشريعات البيئية وشعور المجتمع بمدى خطورة التلوث البيئي معاً يمكن أن تؤثر على السلوك الفردي في الحفاظ على البيئة.

٢-دراسة الريدي(٢٠٠٨)،علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية بمستوى معرفة ممارسات الحفاظ على البيئة بمحافظة الجيزة دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر بمحافظة الجيزة:

أشارت أهم النتائج إلى أنه قد تم تفسير مستويات المعرفة إلى ثلاثة مستويات ، وكانت أعلى نسبة بالنسبة لحي المنيرة كانت للفئة الثالثة حيث بلغت نسبتها نحو(٥٣%) على مستوى عينة حي المنيرة ويليها في ذلك الفئة الأولى بنسبة ٢٧%، ثم الثانية بنسبة ٢٠%. وقد أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة معرفة المبحوثين لممارسات الحفاظ على البيئة وكل من المتغيرات التالية، طرق علاج أفراد الأسرة ودرجة الانتماء للمجتمع المحلي ، الأنتفاخ الثقافي والإنتفاخ الجغرافي ، ترشيد الإستهلاك وتوصى الدراسة بعمل دورات تدريبية للقيادات في الوعي البيئي والعمل على زيادة معارف الأهالي بالممارسات الصحيحة للحفاظ على البيئة والأهتمام بعمل دراسات في البيئة الريفية.

فروض البحث:

لتحقيق الهدف الثالث والرابع تم صياغة الفروض البحثية التالية

الفرض البحثي الأول:- توجد علاقة معنوية بين الخصائص الشخصية للريفيين التالية(السن ، عدد أفراد الأسرة المعيشية ، عدد سنوات تعليم المبحوث ، قيمة الدخل الشهري للمبحوث ، قيمة الدخل الشهري للأسرة ، الإنتفاخ الثقافي ، الإنتفاخ الجغرافي ، الإتصال بالمسؤولين ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، درجة قيادية الرأي ، المشاركة الإجتماعية الرسمية ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ، المشاركة السياسية) بعينة الدراسة وبين كل من : الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد ، الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على المجتمع ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية كل على حدة.

الفرض البحثي الثاني :- تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة (السابق بيانها) إسهاماً معنوياً في تحديد كل من: الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد ، الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على المجتمع ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه ، الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية كل على حدة.

الطريقة البحثية

تم اختيار محافظة الشرقية مجالاً لهذا البحث لأنها موطن الباحث ومحل إقامته الدائم وربما يسهم ذلك في توفير الوقت والجهد اللازمان لإتمام الدراسة الميدانية وقد أختير من محافظة الشرقية أكبر قرية في التعداد السكانى من بين قرى محافظة الشرقية وهى قرية العزيزية حيث أن هذه القرية أقرب ما تكون إلى المجتمع الحضرى وهى إحدى قرى مركز ومدينة منيا القمح ، ولتحديد عينة البحث تم اختيار المبحوثين بطريقة عشوائية منتظمة يمثلوا كافة أسر القرية حيث قام الباحث باستجواب ١ من المنزل رقم ١٥ بعد ترك ١٤ منزل حيث أن عدد الوحدات السكنية بقرية عينة الدراسة ما يقرب من ٣٠٠٠ وحدة سكنية (سجلات مركز المعلومات بالوحدة المحلية بقرية العزيزية، ٢٠١٠) ، وقد بلغ إجمالى حجم العينة ٣٠٠ مبحوثاً .

وقد استخدم فى جمع بيانات البحث إستمارة إستبيان تم تصميمها وإعدادها لتحقيق أهداف البحث ، حيث إحتوت إستمارة الإستبيان على بيانات خاصة بالمتغيرات المستقلة المدروسة وبيانات للتعرف على درجة الوعى البيئى للمبحوثين فى الحفاظ على الموارد الطبيعية حيث تم جمع البيانات من أول شهر مايو إلى نهاية شهر سبتمبر ٢٠١٠.

قياس متغيرات البحث

أولاً: قياس المتغيرات المستقلة

أ- المتغيرات الشخصية: وتشتمل هذه المتغيرات ما يلى:-

- ١- العمر: تم قياسه كرقم مطلق بسؤال المبحوث عن سنه
- ٢- عدد أفراد الأسرة المعيشية: وتم قياسه كرقم مطلق بسؤال المبحوث عن عدد أفراد الأسرة المعيشية.
- ٣- الحالة الزوجية: تم سؤال المبحوث عن حالته الزوجية ، وأعطيت الإستجابات أوزان للترميز هى: متزوج = ١ ، أعزب = ٢ ، أرمل = ٣ ، مطلق = ٤ .
- ٤- الحالة التعليمية للمبحوث : قيس بعدد سنوات تعليم المبحوث ، وأعطيت الإستجابات أوزان هى : أمى = صفر ، يقرأ ويكتب = ١ ، تعليم أساسى = ٦ ، تعليم ثانوى = ١٢ ، تعليم جامعى = ١٦ ، دراسات عليا = ٢٠ .
- ٥- حالة المسكن: قيس بدرجة مساعدة حالة المسكن على النظافة وتم إعطاء الإستجابات أوزان هى : تساعد على درجة عالية من النظافة = ١ ، تساعد على درجة متوسطة من النظافة = ٢ ، تساعد على درجة منخفضة من النظافة = ٣ ، لا تساعد على أداء النظافة = ٤ .

ب- المتغيرات الاقتصادية

- ٦- المهنة: تم سؤال المبحوث عن مهنته التى يعمل بها الآن ، وأعطيت الإستجابات الأوزان التالية للترميز فقط : زراعة فقط = ١ ، موظف فقط = ٢ ، زراعة وموظف = ٣ ، زراعة وحرفى = ٤ ، موظف وحرفى = ٥ ، حرفى فقط = ٦ ، لا يعمل = ٧ .
- ٧- قيمة الدخل الشهري للمبحوث: وتم قياسه كرقم مطلق بجملة الدخل الشهري للمبحوث.
- ٨- قيمة الدخل الشهري للأسرة: وتم قياسه كرقم مطلق بجملة الدخل الشهري للأسرة.
- ٩- حيازة الأسرة للمشروعات : تم سؤال المبحوث عن حيازته للمشروعات الإنتاجية وتم إعطاء الإستجابات أوزان هى يحوز = ١ ، لا يحوز = صفر .

ج- المتغيرات الإتصالية

- ٩- الإنفتاح الثقافى : تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بخمس بنود تتعلق بالإنفتاح الثقافى و أعطيت الإستجابات أوزان هى : دائما = ٥ ، غالباً = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١ .
- ١٠- الإنفتاح الجغرافى: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بخمس بنود تتعلق بالإنفتاح الجغرافى و أعطيت الإستجابات أوزان هى : دائما = ٥ ، غالباً = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١ .
- ١١- الإتصال بالمسؤولين : تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بخمس بنود تتعلق بالإتصال بالمسؤولين و أعطيت الإستجابات أوزان هى : دائما = ٥ ، غالباً = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١ .
- ١٢- الإتجاه نحو التحديث والعصرية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بثلاث بنود تتعلق بالإتجاه نحو التحديث والعصرية و أعطيت الإستجابات أوزان هى: موافق = ٣ ، لحد ما = ٢ ، غير موافق = ١ .
- ١٣- درجة قيادية الرأى: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بخمس بنود تتعلق بدرجة قيادية الرأى و أعطيت الإستجابات أوزان هى : دائما = ٥ ، غالباً = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١ .
- د- المتغيرات الإجتماعية : ويشمل هذا النوع من المتغيرات ما يلى :-

١٤- المشاركة الاجتماعية الرسمية : تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بأربع بنود تتعلق بالمشاركة الاجتماعية الرسمية و أعطيت الإستجابات أوزان هي : رئيس مجلس إدارة = ٣ ، عضو مجلس إدارة = ٢ ، عضو عادي = ١ ، ليس له نشاط اجتماعي = صفر .

١٥- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بخمس بنود تتعلق بالمشاركة الاجتماعية غير الرسمية و أعطيت الإستجابات أوزان هي : دائما = ٥ ، غالباً = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١

١٦- المشاركة السياسية : تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة قيامه بخمس بنود تتعلق بالمشاركة الاجتماعية السياسية و أعطيت الإستجابات أوزان هي : دائما = ٥ ، غالباً = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادراً = ٢ ، لا = ١

ثانياً : المتغيرات التابعة

مستوى الوعي البيئي للريفيين : وتم قياسه من خلال الإجابة على عدد من العبارات في مجموعات تعبر عن مستوى وعي المبحوث في مجالات [الوعي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد ، الوعي بالخطورة المباشرة للسلوك الخاطئ على المجتمع ، الوعي بخطورة السلوك البيئي الخاطئ على الزراعة (بالنسبة للهواء ، بالنسبة للأرض ، بالنسبة للمياه)] ، وجاءت الإستجابات (معرفة عالية ، معرفة متوسطة ، معرفة منخفضة ، معرفة منعدمة) فأخذت الأوزان ١،٢،٣،٤ على التوالي وكان عدد عبارات المجموعة الأولى ٤ عبارات فأخذت درجات (٤ - ١٦ درجة)، وعدد عبارات المجموعة الثانية خمس عبارات فأخذت درجات من (٥ - ٢١ درجة)، وعدد عبارات المجموعة الثالثة سبع عشر عبارة فأخذت درجات (٤ - ٦٨ درجة) ، وبذلك بلغت درجات الوعي البيئي من خلال المجموعات المختلفة السابقة من (٤ - ١٠٤ درجة).

أساليب و أدوات التحليل الإحصائي

تم استخدام في هذه الدراسة عدة أدوات ومقاييس إحصائية في تحليل البيانات والتي تمثلت في المتوسط الحسابي ، المدى ، والنسب المئوية ، والجدوال التكرارية ، معامل ارتباط بيرسون ، وتحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد (stepwise)

النتائج

أولا الخصائص الشخصية للمبحوثين:

- أظهرت نتائج البحث جدول (١) أن الخصائص الشخصية للمبحوثين موضحة على هذا النحو
- ١- السن : تبين أن ٣٣% من إجمالي الريفيين المبحوثين يقعون ما بين (أقل من ٤٠ سنة) ، بينما ٤٨% منهم يقعون من فئة (٤٠ - ٦٠ سنة) في حين أن ١٩% منهم يقعون في فئة (أكثر من ٦٠ سنة)
 - ٢- عدد أفراد الأسرة المعيشية : وأتضح أن ٤٦.٥% من المبحوثين يقعون في فئة (أقل من ٣ أفراد) ، و ٥٠% منهم يقعون في فئة (٣ - ٦ أفراد) ، ٣.٥% منهم يقعون في فئة (أكثر من ٦ أفراد).
 - ٣- الحالة الزوجية : تبين أن ٧٥% من إجمالي المبحوثين متزوجون، و ٦% منهم عزاب ، و ١٦% منهم أرامل ، و ٣% منهم مطلقيين.
 - ٤- مستوى تعليم المبحوث : أتضح أن ١٢% من إجمالي المبحوثين لا يقرأون ولا يكتبون ، ٢٩% يقرأون ويكتبون ، ١٢.٥% حاصلين على تعليم أساسي ، ١٧% منهم حاصلين على تعليم ثانوي ، و ٢٨% منهم حاصلين على مؤهل عالي ، و ١% فقط دراسات عليا .
 - ٥- حالة المسكن : تبين أن إمكانيات المسكن التي تساعد على درجة عالية من النظافة بلغت نسبتها حوالي ٣٨% ، وأن إمكانيات المسكن التي تساعد على درجة متوسطة من النظافة حوالي ٥٥% من إجمالي المبحوثين ، و ٦.٥% تساعد على درجة منخفضة ، وأخيرا الإمكانيات لا تساعد على أي درجة منخفضة بلغت ٠.٥%.
 - ٦- المهنة : تبين أن ٣٢.٥% من إجمالي المبحوثين يحترفون العمل الزراعي وليس لديهم أي عمل آخر ، و ٢٩.٥% منهم موظفين ، و ٥% منهم حرفيين، و ١٩% منهم موظفين و في نفس الوقت مزارعين ، و ٥.٥% منهم يعملون حرفيين و في نفس الوقت مزارعين ، و ٢.٥% منهم موظفين و في نفس الوقت حرفيين ، و ١١% منهم لا يعملون ، و تشير هذه النتائج إلى تعدد مصادر الدخل في الريف وعدم الاعتماد فقط على الأرض الزراعية كمصدر إعاشة لأهل الريف .
 - ٧- قيمة الدخل الشهري للمبحوث : تبين أن ٩٥% من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة (أقل من ١٥٦٧ جنيه) ، و أن ٤% في فئة (١٥٦٧ - ٣٠٣٣ جنيه) ، و فئة (أكثر من ٣٠٣٣ جنيه) بلغت نسبتها ١% منهم.

٨- قيمة الدخل الشهري للأسرة : أوضحت النتائج أن فئة ما بين (أقل من ١٧٦٧ جنيهه) بلغت نسبتها حوالى ٩٣.٥% ، و ٥.٥% يقعون فى فئة ما بين (١٧٦٧ - ٣١٣٤ جنيهه) ، و ١% يقعون فى فئة ما بين (أكثر من ٣١٣٤ جنيهه).

جدول رقم (١): توزيع المبحوثين وفقا للخصائص العامة

م	الخصائص	العدد	%	م	الخصائص	العدد	%
١	السن - (أقل من ٤٠ درجة) - (٤٠ - ٦٠ درجة) - (أكثر من ٦٠ درجة)	٦٦ ٩٦ ٣٨	٣٣ ٤٨ ١٩	١٠	الإنتفاع الثقافى - منخفضة (أقل من ١٥) - متوسطة (١٥ - ٢٥) - مرتفعة (أكثر من ٢٥)	١٢٢ ٥٩ ١٩	٦١ ٢٩.٥ ٩.٥
٢	عدد أفراد الأسرة المعيشية - (أقل من ٣ درجات) - (٣ - ٦ درجات) - (أكثر من ٦)	٩٣ ١٠٠ ٧	٤٦.٥ ٥٠ ٣.٥	١١	الإنتفاع الجغرافى - منخفضة (أقل من ١٢) - متوسطة (١٢ - ١٨) - مرتفعة (أكثر من ١٨)	٤٤ ١٣٩ ١٧	٢٢ ٦٩.٥ ٨.٥
٣	الحالة الزوجية - متزوج - أعزب - مطلق - أرمل	١٥٠ ١٢ ٦ ٣٢	٧٥ ٦ ٣ ١٦	١٢	الإنتقال بالمسؤولين - منخفضة (أقل من ١٢) - متوسطة (١٢ - ٢٠) - مرتفعة (أكثر من ٢٠)	٥١ ١٠٦ ٤٣	٢٥.٥ ٥٣ ٢١.٥
٤	مستوى تعليم المبحوث - أمى - يقرأ ويكتب - تعليم أساسى - تعليم ثانوى - تعليم جامعى - دراسات عليا	٢٤ ٥٩ ٢٥ ٣٤ ٥٦ ٢	١٢ ٢٩ ١٢ ١٧ ٢٨ ١	١٣	الإتجاه نحو التحديث والعصرية - منخفضة (أقل من ١٢) - متوسطة (١٢ - ١٨) - مرتفعة (أكثر من ١٨)	٣ ١٢٧ ٧٠	١.٥ ٦٣.٥ ٣٥
٥	حالة المسكن - تساعد على درجة عالية من نظافة - تساعد على درجة متوسطة من النظافة - تساعد على درجة منخفضة من النظافة - لا تساعد على أى نوع النظافة	٧٦ ١١٠ ١٣ ١	٣٨ ٥٥ ٦.٥ ٠.٥	١٤	درجة قيادية الرأى - منخفضة (أقل من ١٨) - متوسطة (١٨ - ٢٩) - مرتفعة (أكثر من ٢٩)	٨٩ ١٠٤ ٧	٤٤.٥ ٥٢ ٣.٥
٦	المهنة - زراعة - موظف - حرفى - زراعة وموظف - زراعة وحرفى - موظف وحرفى - لا يعمل	٦٥ ٥٩ ١٠ ٣٩ ١١ ٥ ١١	٣٢.٥ ٢٩.٥ ٥ ١٩.٥ ٥.٥ ٢.٥ ٥.٥	١٥	المشاركة الإجتماعية الرسمية - منخفضة (أقل من ٩) - متوسطة (٩ - ١٩) - مرتفعة (أكثر من ١٩)	٨٩ ١٠٤ ٧	٤٤.٥ ٥٢ ٣.٥
٧	قيمة الدخل الشهري للمبحوث - (أقل من ١٥٦٧) - (١٥٦٧ - ٣٠٣٣) - (٣١٣٣ فأكثر)	١٩٠ ٨ ٢	٥٥ ٤ ١	١٦	المشاركة الإجتماعية غير الرسمية - منخفضة (أقل من ١٢) - متوسطة (١٢ - ١٨) - مرتفعة (أكثر من ١٨)	٢ ٣٠ ١٦٨	١ ١٥ ٨٤
٨	قيمة الدخل الشهري للمبحوث - (أقل من ١٧٦٧) - (١٧٦٧ - ٣١٣٣) - (أكثر من ٣١٣٣)	١٨٧ ١١ ٢	٩٣.٥ ٥.٥ ١	١٧	المشاركة السياسية - منخفضة (أقل من ١٥) - متوسطة (١٥ - ٢٥) - مرتفعة (أكثر من ٢٥)	١٤٧ ٤٥ ٨	٧٣.٥ ٢٢.٥ ٤
٩	حيازة الأسرة للمشروعات - يحوز - لا يحوز	٦٢ ١٣٨	٣١ ٦٩				

المصدر جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

٩- حيازة الأسرة للمشروعات الإنتاجية: تبين أن أكثر من نصف أفراد العينة ٦٩% لا يحوزون مشروعات إنتاجية أو خدمية بينما الباقي ٣١% يحوزون مشروعات إنتاجية.
١٠- الإنتفاع الثقافى : أوضحت النتائج أن ٦١% من المبحوثين درجة إنتفاعهم منخفضة (أقل من ١٥ درجة) ، بينما ٢٩.٥% منهم درجة إنتفاعهم متوسطة (١٥ - ٢٥ درجة) ، إنتفاعهم مرتفعة (أكثر من ٢٥ درجة) حوالى ٩.٥% فقط.

- ١١- الإنفتاح الجغرافي : أوضحت النتائج أن ٢٢% من المبحوثين درجة إنفتاحهم منخفضة (أقل من ١٢ درجة)، بينما ٦٩.٥% منهم درجة إنفتاحهم متوسطة (١٢ - ١٨ درجة) ، و درجة إنفتاحهم مرتفعة (أكثر من ١٨ درجة) ٨.٥% فقط.
- ١٢ - الإتصال بالمسؤولين : أوضحت النتائج أن ٢٥.٥% من المبحوثين درجة إنفتاحهم منخفضة (أقل من ١٢ درجة) ، ٥٣% منهم درجة إنفتاحهم متوسطة (١٢ - ٢٠ درجة) ، وكانت نسبة المبحوثين الذين كانت درجة إنفتاحهم مرتفعة (أكثر من ٢٠ درجة) ٢١.٥% .
- ١٣ -الإتجاه نحو التحديث والعصرية : أظهرت البيانات أن ١.٥% من المبحوثين مستوى إتجاهاتهم منخفضة (أقل من ١٢ درجة)، ٦٣.٥% منهم مستوى إتجاهاتهم متوسطة (١٢ - ١٨ درجة) ، وكانت نسبة المبحوثين الذين كانت مستوى إتجاهاتهم مرتفعة (أكثر من ١٨ درجة) ٣٥% .
- ١٤ - درجة قيادية الرأي : تبين من النتائج أن ٤٤.٥% من المبحوثين درجة قيادتهم منخفضة (أقل من ١٨ درجة) ، ٥٢% منهم درجة قيادتهم متوسطة (١٨ - ٢٩ درجة)، و ٣.٥% منهم درجة قيادتهم مرتفعة (أكثر من ٢٩ درجة).
- ١٥- المشاركة الإجتماعية الرسمية: تبين من النتائج أن ٩٤.٥% من المبحوثين درجة مشاركتهم الإجتماعية الرسمية منخفضة (أقل من ٩ درجة) ، ٤.٥% منهم درجة مشاركتهم متوسطة (٩ - ١٩ درجة) ، و ١% فقط منهم درجة مشاركتهم مرتفعة (أكثر من ١٩ درجة).
- ١٦- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية: أظهرت النتائج أن ١% من المبحوثين درجة مشاركتهم الإجتماعية غير الرسمية منخفضة فى الفئة (١٢ درجة فأكثر) ، و ١٥% منهم درجة مشاركتهم متوسطة (١٢ - ١٨ درجة) ، بينما كانت نسبة المبحوثين فى درجة مشاركتهم المرتفعة فى الفئة (أكثر من ١٨ درجة) حوالى ٨٤% .
- ١٧- المشاركة السياسية : أظهرت النتائج أن ٧٣.٥% من المبحوثين درجة مشاركتهم السياسية منخفضة (أقل من ١٥ درجة) ، و ٢٢.٥% منهم درجة مشاركتهم متوسطة (١٥ - ٢٥ درجة) ، وكانت ٤% منهم درجة مشاركتهم مرتفعة (أكثر من ٢٥ درجة)

ثانيا الوعى البيئى للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على البيئة

- ١- وعى بالخطورة المباشرة للسوك البيئى الخاطئ على الفرد : أظهرت النتائج أن ٤% من مستوى الوعى البيئى بالخطورة المباشرة على السلوك البيئى الخاطئ على الفرد منخفضة (أقل من ٨ درجات) ، ١٥% من مستوى الوعى البيئى متوسطة (٨ - ١٢ درجة) ، و ٨١% كانت من مستوى الوعى البيئى مرتفعة (أكثر من ١٢ درجة).
- ٢- مستوى الوعى البيئى بالخطورة المباشرة للسلوك البيئى الخاطئ على المجتمع : أوضحت النتائج الجدول رقم (٢) أن ٣.٥% من مستوى الوعى البيئى بالخطورة المباشرة للسلوك البيئى الخاطئ على المجتمع منخفض (أقل من ٩ درجات)، و ٢٤% من مستوى الوعى البيئى متوسط (٩ - ١٥ درجة) ، وكانت ٧٢.٥% من مستوى الوعى البيئى مرتفع (أكثر من ١٥ درجة).
- ٣- مستوى الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الهواء : أوضحت النتائج أن ٢% من مستوى الوعى البيئى للحفاظ على الهواء منخفض (أقل من ١١ درجة) ، و ٢١.٥% من مستوى الوعى البيئى للحفاظ على الهواء متوسطة (١١ - ١٧ درجة) ، وكانت ٧٦.٥% من مستوى تأثير الوعى البيئى للحفاظ على الهواء مرتفعة (أكثر من ١٧ درجة).
- ٤- مستوى الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الأرض : أظهرت النتائج فى الجدول رقم (٢) أن ٠.٥% فقط من مستوى الوعى البيئى للحفاظ على الأرض منخفضة (أقل من ١١ درجة) ، و ١٨.٥% من مستوى الوعى البيئى للحفاظ على الأرض متوسط (١١ - ١٧ درجة) ، و ٨١% من مستوى الوعى البيئى مرتفعة (أكثر من ١٧ درجة).

٥- مستوى الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على المياه : أظهرت النتائج أن ١% فقط من مستوى الوعى البيئى للحفاظ على المياه منخفض (أقل من ٩ درجات) ، و ٢١% من مستوى الوعى البيئى للحفاظ على المياه متوسطة (٩ - ١٥ درجة)، وكانت ٧٨% من مستوى الوعى البيئى للحفاظ على المياه مرتفعة (أكثر من ١٥).

٦ - مستوى الوعى البيئى للمبحوثين فى الحفاظ على الموارد الطبيعية : بتوزيع المبحوثين وفقا لمستوى وعيهم البيئى فى الحفاظ على الموارد الطبيعية أظهرت النتائج وفقا للجدول رقم (٣) أن الفئة من (أقل من ٣٧

درجة) منخفضة صفر% ، ٢٦% من مستوى الوعي البيئي للمبحوثين متوسطة (٣٧ - ٧١ درجة) ، ٨٧% من مستوى الوعي البيئي للمبحوثين مرتفعة (أكثر من ٧١ درجة)

الجدول رقم (٢): تحليل وصفي لمستوى الوعي البيئي للمبحوثين

م	مستوى الوعي البيئي	العدد	%
١	الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد - منخفض (أقل من ٨ درجات) - متوسط (٨ - ١٢ درجة) - مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٨ ٣٠ ١٦٢	٤ ١٥ ٨١
٢	الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع - منخفض (أقل من ٩ درجات) - متوسط (٩ - ١٥ درجة) - مرتفع (أكثر من ١٥ درجة)	٧ ٤٨ ١٤٥	٣.٥ ٢٤ ٧٢.٥
٣	الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء - منخفض (أقل من ١١ درجة) - متوسط (١١ - ١٧ درجة) - مرتفع (أكثر من ١٧ درجة)	٤ ٤٣ ١٥٣	٢ ٢١.٥ ٧٦.٥
٤	الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض - منخفض (أقل من ١١ درجة) - متوسط (١١ - ١٧ درجة) - مرتفع (أكثر من ١٧ درجة)	١ ٣٧ ١٦٢	٠.٥ ١٨.٥ ٨١
٥	الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه - منخفض (أقل من ٩ درجات) - متوسط (٩ - ١٥ درجة) - مرتفع (أكثر من ١٥ درجة)	٢ ٤٢ ١٥٦	١ ٢١ ٧٨
٦	الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية -منخفض (أقل من ٣٧ درجة) - متوسط (٣٧ - ٧١ درجة) - مرتفع (أكثر من ٧١ درجة)	صفر ٢٦ ١٧٤	صفر ١٣ ٨٧

المصدر : جمعت وحسبت البيانات من إستمارة الإستبيان

ثالثا- العلاقة بين المتغيرات المستقلة وأبعاد مستوى الوعي البيئي المدروسة للمبحوثين. لتحقيق الهدف الثالث من البحث تم وضع الفرض البحثي الأول وللتحقق من صحة هذه الفروض تم إجراء تحليل البيانات للتعرف على العلاقات الارتباطية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة على حدة وبين كل من المتغيرات التابعة وتم ذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون . وفيما يلي أستعراض أهم النتائج التي أمكن التوصل إليها في هذا الصدد.

١- العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد مستوى الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد للتعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة وبين الوعي البيئي بالخطورة المباشرة على السلوك البيئي الخاطئ على الفرد" ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لهذه العلاقات والجدول التالي رقم(٣) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج .

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الفرد وعدد سنوات تعليم المبحوث ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره جزئياً للأجزاء التي ظهرت علاقة معنوية وقبول الفرض البديل (الفرض البحثي المتعلق بالوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على الفرد)

٢- العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد مستوى الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة وبين الوعي البيئي بالخطورة المباشرة على السلوك البيئي الخاطئ على المجتمع" ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لهذه العلاقات والجدول التالي رقم(٣) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج .

يتضح من هذا الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك الخاطئ على المجتمع وبين المتغيرات المستقلة التالية (قيمة الدخل الشهري للأسرة، الإنفتاح الجغرافي، المشاركة السياسية) كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين مستوى الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع وبين المتغيرات المستقلة التالية (قيمة الدخل الشهري للمبحوث، الإتصال بالمسؤولين)، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكراً جزئياً للأجزاء التي ظهرت علاقة معنوية وقبول الفرض البديل(الفرض البحثي المتعلق بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع)

الجدول رقم (٣): العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة وأبعاد مستوى الوعي البيئي للمبحوثين

الوعي البيئي الخاطئ على المجتمع	الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع	الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد	أبعاد مستوى الوعي البيئي
٠.٣١٤**	٠.٠٧٦-	٠.٠٢٥	متغيرات مستقلة
٠.٢٧٩**	٠.٠٦١	٠.١٢٩*	أ- المتغيرات الشخصية
٠.١٧٨	٠.٣٤٣**	٠.١٥٣*	١- السن
			٢- عدد أفراد الأسرة
			٣- عدد سنوات تعليم المبحوث
			ب- المتغيرات الاقتصادية
٠.١٧٥*	٠.١٧٥*	٠.٠٥٧	١- قيمة الدخل الشهري للمبحوث
٠.٠٣٩	٠.١٨٥**	٠.٠٠٩	٢- قيمة الدخل الشهري للأسرة
			ج- المتغيرات الإتصالية
٠.١٩٤**	٠.١٠٦	٠.٠١٦	١- الإنفتاح الثقافي
٠.٠٦٣	٠.٢٥١**	٠.١٣٣	٢- الإنفتاح الجغرافي
٠.٢٢٥**	٠.١٤٣*	٠.٠١٩	٣- الإتصال بالمسؤولين
٠.٢٦٠**	٠.٠٦٤	٠.١١٠	٤- الإتجاه نحو التحديث والعصرية
٠.٠٣٥	٠.٠٣٦	٠.٠٨-	٥- درجة قيادية الرأي
			د- المتغيرات الإجتماعية
٠.٢٧٢**	٠.٠٩٩	٠.٠٧٢-	١- المشاركة الإجتماعية الرسمية
٠.٢٠٣**	٠.١١٠	٠.٠٨٦	٢- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية
٠.٠٢٠	٠.٢٠٠**	٠.١٢٣	٣- المشاركة السياسية

**معنوى عند ٠.٠١ * معنوى عند ٠.٠٥ لمصدر: جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

٣- العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة وبين الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء" ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لهذه العلاقات والجدول السابق رقم(٣) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج .

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء و المتغيرات المستقلة التالية (السن، عدد أفراد الأسرة المعيشية، الإنفتاح الثقافي، الإتصال بالمسؤولين، الإتجاه نحو التحديث والعصرية، المشاركة الإجتماعية الرسمية، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية)، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء وبين قيمة الدخل الشهري للمبحوث، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكراً جزئياً للأجزاء التي ظهرت علاقة معنوية وقبول الفرض البديل(الفرض البحثي المتعلق بالوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء)

٤- العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة وبين الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض" ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لهذه العلاقات والجدول التالي رقم (٣) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج .
يتضح من هذا الجدول وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض وبين المتغيرات المستقلة التالية (السن ، عدد سنوات تعليم المبحوث، عدد أفراد الأسرة المعيشية ، الإنفتاح الجغرافى ، درجة قيادية الرأى ، المشاركة الإجتماعية الرسمية) ، و وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض والإنفتاح الثقافى ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكرة جزئيا للأجزاء التى ظهرت علاقة معنوية وقبول الفرض البديل(الفرض المتعلق بالوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض)

تابع الجدول رقم (٣): العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة وأبعاد مستوى الوعي البيئي للمبحوثين

أبعاد مستوى الوعي البيئي	الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض	الوعي البيئي المتعلق بالمياه	الوعي البيئي المتعلق بالموارد البيئية
متغيرات مستقلة			
أ- المتغيرات الشخصية			
١- السن	**٠.٣٥٦	**٠.٢٤١	**٠.٢٥٦
٢- عدد أفراد الأسرة	**٠.٢٧٥	**٠.٢٥٩	**٠.٢٨٣
٣- عدد سنوات تعليم المبحوث	**٠.٢١٢	٠.٠٦٣-	*٠.١٥٣
ب- المتغيرات الاقتصادية			
١- قيمة الدخل الشهري للمبحوث	٠.٠٦٣	٠.٠٧٢	*٠.١٤٠
٢- قيمة الدخل الشهري للأسرة	٠.٠٠١-	٠.٠٣٥	٠.٠٧٦
ج- المتغيرات الإتصالية			
١- الإنفتاح الثقافى	**٠.٣٧٩-	**٠.٣٢٢	**٠.٢٤٠-
٢- الإنفتاح الجغرافى	**٠.٢٤١	٠.١٢٥	٠.٠٣٥-
٣- الإتصال بالمسولين	٠.٠٣١	٠.٠٥٧	٠.٠٥٥
٤- الإتجاه نحو التحديث والعصرية	٠.١٢٨	**٠.٢٢٢	**٠.٢٠٨
٥- درجة قيادية الرأى	**٠.٢٤٢	**٠.٢١٢	*٠.١٧٥
د- المتغيرات الإجتماعية			
١- المشاركة الإجتماعية الرسمية	**٠.٣٠٧	**٠.٣٣٥	**٠.٢٧١
٢- المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٠.١٠٨	*٠.١٥٦	*٠.١٥٥
٣- المشاركة السياسية	٠.١١٥-	٠.٠٠١-	٠.٠٤٥

**معنوى عند ٠.٠١ * معنوى عند ٠.٠٥ لمصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

٥- العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالمياه وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة وبين الوعي البيئي المتعلق بالمياه" ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لهذه العلاقات والجدول السابق رقم (٣) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج .
يتضح من هذا الجدول وجود علاقة معنوية ارتباطية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالمياه والمتغيرات المستقلة التالية (السن ، الإنفتاح الثقافى ، عدد أفراد الأسرة المعيشية ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، درجة قيادية الرأى ، المشاركة الإجتماعية الرسمية) ، وبناء على

ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره جزئياً للأجزاء التي ظهرت علاقة معنوية وقبول الفرض البديل (الفرض البحثي المتعلق بالوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه)

٦- العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وأبعاد مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة وبين الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية" ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لهذه العلاقات والجدول السابق رقم (٣) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج .

يتضح من هذا الجدول وجود علاقة معنوية ارتباطية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين مستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية والمتغيرات المستقلة التالية (السن ، عدد سنوات تعليم المبحوث ، عدد أفراد الأسرة المعيشية ، قيمة الدخل الشهري للمبحوث ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، المشاركة الإجتماعية الرسمية) ، كما يتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين المستوى الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية والمتغيرات المستقلة التالية (درجة قيادية الرأي ، المشاركة الإجتماعية غير الرسمية) ، وتشير النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى ٠.٠١ بين الإنفتاح الثقافي والوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره جزئياً للأجزاء التي ظهرت علاقة معنوية وقبول الفرض البديل (الفرض البحثي المتعلق بالوعي البيئي بالحفاظ على الموارد الطبيعية).

رابعا تقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي المحدد لأبعاد الوعي البيئي للمبحوثين لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة تم صياغة الفرض البحثي الثاني وللتحقق من صحة هذه الفروض فإنه سيتم أستعراض علاقة بعض المتغيرات المستقلة التي أظهرت علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، للمتغيرات التابعة وذلك من خلال أسلوب تحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد (stepwis) وفيما يلي أستعراض أهم النتائج التي أمكن التوصل إليها في هذا الصدد.

أ- أهم العوامل المحددة للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطي على الفرد للتعرف على أهم العوامل المستقلة المحددة للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطي على الفرد ، وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطي على الفرد تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة إسهاما معنويا في تحديد الوعي البيئي للمبحوثين بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطي على الفرد" ، وقد تم تحليل هذه العلاقة بواسطة أسلوب تحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد والجدول رقم (٤) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج

يتضح من هذا الجدول وجود متغير واحد فقط أسهم في تفسير التباين للوعي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على الفرد ، وهو عدد سنوات تعليم المبحوث حيث فسر ٩.٤% من التباين في الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على الفرد وبإختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام أختبار "ف" لمعنوية الإنحدار تبين أن نسبة إسهام المتغير معنوية عند ٠.٠١ وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل (الفرض البحثي المتعلق بالوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطي على الفرد).

جدول رقم (٤): نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد للمتغيرات المستقلة المحددة للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطي على المجتمع

المتغير التابع : الوعي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على الفرد											
المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	(R2)	% التباين المفسر للتابع المتغير	التابع	% التباين المفسر للمتغير	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة " ت "	المعنوية	مستوى المعنوية	معامل الارتباط الجزئي b	الترتيب
عدد سنوات تعليم المبحوث	٠.١٥٣	٠.٠٩٤	٠.٠٩٤	٠.٠٩٤	٠.٠٩٤	٠.٠٩٢	٢.١٧٧	٠.٠٣١	٠.٠١	٠.١٥٣	١
معامل الارتباط المتعدد R	٠.٣٥٥										
معامل التحديد R2	٠.٠٩٤										
قيمة (ف) المحسوبة	٤.٧٣٧										
											مستوى المعنوية ٠.٠١

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

ب-أهم العوامل المحددة للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطى على المجتمع للتعرف على أهم العوامل المستقلة المحددة للوعي البيئي للمبشرين بالخطورة المباشرة للسلوك الخاطى على المجتمع وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات فى تفسير جزء من التباين للوعي البيئي للمبشرين بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطى على الفرد تم صياغة الفرض الإحصائى التالى " لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة إسهاما معنويا فى تحديد الوعي البيئي للمبشرين بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطى على المجتمع "، وقد تم تحليل هذه العلاقة بواسطة أسلوب تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدرجى الصاعد والجدول رقم (٥) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج فى هذا الصدد .

يتضح من هذا الجدول وجود متغير واحد فقط أسهم فى تفسير التباين للوعي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على المجتمع وهو عدد سنوات تعليم المبحوث حيث فسر ١٩.٣% من التباين فى الوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على المجتمع و باختبار معنوية هذا الإسهام بإستخدام اختبار "ف" لمعنوية الإنحدار تبين أن نسبة إسهام المتغير معنوية عند ٠.٠١. وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائى وقبول الفرض البديل (الفرض البحثى المتعلق بالوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطى على المجتمع).

جدول رقم (٥): نتائج تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدرجى الصاعد للمتغيرات المستقلة المحددة للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطى على المجتمع

المتغير التابع : الوعي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي على المجتمع							المتغيرات المستقلة :
التبني	معامل الإنحدار الجزئى b	المعيارى مستوى	قيمة " ت " المحسوبة	معامل الإنحدار الجزئى B	% للتباين التابع المفسر	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع (R2)	
١	٠.٣٣٢	٠.٠٠٠	٤.٦٨٥	٠.٢٥٣	٠.١٩٣	٠.١٩٣	
						٠.٤٣٩	
						٠.١٩٣	
						٢١.٩٥٢	
			مستوى المعنوية ٠.٠١				

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

ج-أهم العوامل المحددة للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء

للتعرف على أهم العوامل المستقلة المحددة للوعي البيئي للمبشرين المتعلق بالحفاظ على الهواء وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات فى تفسير جزء من التباين للوعي البيئي للمبشرين المتعلق بالحفاظ على الهواء تم صياغة الفرض الإحصائى التالى " لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الرتبية إسهاما معنويا فى تحديد الوعي البيئي للمبشرين المتعلق بالحفاظ على الهواء "، وقد تم تحليل هذه العلاقة بواسطة أسلوب تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدرجى الصاعد والجدول رقم (٦) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج فى هذا الصدد .

يتضح من هذا الجدول وجود أربع متغيرات أسهموا فى تفسير التباين للوعي البيئي للمبشرين المتعلق بالحفاظ على الهواء وهم (عدد أفراد الأسرة ، قيمة الدخل الشهرى للمبشور ، الإتصال بالمسولين ، المشاركة الإجتماعية الرسمية) وأن هذه المتغيرات الأربع أمكن تفسير ٢٢.٢% من التباين فى الوعي البيئي للمبشرين المتعلق بالحفاظ على الهواء بواقع ٨.٣% لعدد أفراد الأسرة المعيشية ، ٥.١% للمشاركة الإجتماعية الرسمية ٤.١% للإتصال بالمسولين ، ٤.٧% لقيمة الدخل الشهرى للمبشور ، وبإختبار معنوية هذا الإسهام بإستخدام اختبار "ف" لمعنوية الإنحدار تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرين معنوية عند ٠.٠١. وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائى وقبول الفرض البديل (الفرض البحثى المتعلق بالوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء).

جدول رقم (٦): نتائج تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدرجى الصاعد للمتغيرات المستقلة المحددة للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء

المتغير التابع : الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء								المتغيرات المستقلة :	
الترتيب	معامل الانحدار الجزئي b	المعياري	مستوى المعنوية	قيمة " ت "	المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي B	% للتباين المفسر للمتغير التابع		
١	٠.١٥٣	٠.٠٤٢	٢.٠٥٣	٠.٣٧٨	٠.٠٨٣	٠.٠٨٣	٠.٢٧٩	١- عدد أفراد الأسرة المعيشية	
٢	٠.٢٨٤	٠.٠٠	٣.٩٥٧	٠.٢٨٦	٠.٠٥١	٠.١٣٤	٠.٢٧٢	٢- المشاركة الإجتماعية الرسمية	
٣	٠.٢٠١	٠.٠٥	٢.٨٤٦	٠.١٥٥	٠.٠٤١	٠.١٧٥	٠.٢٢٥	٣- الإتصال بالمسؤولين	
٤	٠.١٤٥	٠.٤٩	١.٩٨٣	٠.٠٠١	٠.٠٤٧	٠.٢٢٢	٠.١٧٤	٤- قيمة الدخل الشهري للمبحوث	
								٠.٥١٧	معامل الارتباط المتعدد R
								٠.٢٢٢	معامل التحديد R2
								١٠.٤٣١	قيمة (ف) المحسوبة

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

د- أهم العوامل المحددة للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض

للتعرف على أهم العوامل المستقلة المحددة للوعي البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين للوعي البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الرتبوية إسهاماً معنوياً في تحديد الوعي البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض"، وقد تم تحليل هذه العلاقة بواسطة أسلوب تحليل الإنحدار الخطي المتعدد والجدول رقم (٧) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد .

يتضح من هذا الجدول وجود متغيرين أسهما في تفسير التباين للوعي البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض وهما (الإنفتاح الثقافي ، السن) وأن هذان المتغيران أمكن تفسيران ٢٧.٩% من التباين في الوعي البيئي للمبحوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض بواقع ١٥.٦% للإنفتاح الثقافي ، ١٥.٦% للسن وباختبار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار "ف" لمعنوية الإنحدار تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرين معنوية عند ٠.٠١ وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل (الفرض البحثي المتعلق بالوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض).

جدول رقم (٧): نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد للمتغيرات المستقلة المحددة للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض

المتغير التابع : الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الأرض								المتغيرات المستقلة :	
الترتيب	معامل الانحدار الجزئي b	المعياري	مستوى المعنوية	قيمة " ت "	المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي B	% للتباين المفسر للمتغير التابع		
١	٠.٣٢٨	٠.٠٠	٤.٨٨	٠.١٨٥	٠.١٥٦	٠.١٥٦	٠.٣٧٩	١- الإنفتاح القافي	
٢	٠.٣٠٥	٠.٠٠	٤.٥٩٨	٠.٠٧٧	٠.١٥٦	٠.٣١٢	٠.٣٥٦	٢- السن	
								٠.٥٥٨	معامل الارتباط المتعدد R
								٠.٣١٢	معامل التحديد R2
								٢٨.٥١٦	قيمة (ف) المحسوبة

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

٥- أهم العوامل المحددة للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه

للتعرف على أهم العوامل المستقلة المحددة للوعي البيئي للمبجوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين للوعي البيئي للمبجوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة ذات الطبيعة الرتبية إسهاما معنويا في تحديد الوعي البيئي للمبجوثين المتعلق بالحفاظ على الأرض "، وقد تم تحليل هذه العلاقة بواسطة أسلوب تحليل الإنحدار الخطى المتعدد والجدول رقم (٨) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد .

يتضح من هذا الجدول وجود أربع متغيرات أسهموا في تفسير التباين للوعي البيئي للمبجوثين المتعلق بالحفاظ على المياه وهم (الإنفتاح الثقافي ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، عدد أفراد الأسرة، المشاركة الإجتماعية الرسمية) وأن هذه المتغيرات الأربع أمكن تفسير ٢٧.٣% من التباين في الوعي البيئي للمبجوثين المتعلق بالحفاظ على المياه بواقع ١١.٦% الإنفتاح الثقافي ، ٥.٧% للإتجاه نحو التحديث والعصرية، ٤% لعدد أفراد الأسرة ، ٦% للمشاركة الإجتماعية الرسمية وباختبار معنوية هذا الإسهام بإستخدام اختبار "ف" لمعنوية الإنحدار تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرين معنوية عند ٠.٠١ . وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل (الفرض البحتى المتعلق بالوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه).

جدول رقم (٨): نتائج تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد للمتغيرات المستقلة المحددة للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه

المتغير التابع : الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على المياه							
المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط r	معامل الارتباط التام (R^2)	% التباين التفسير للمتبغير التابع	% التباين التفسير للمتبغير التابع	معامل الإنحدار الجزئى B	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى المعنوية
١- الإنفتاح الثقافى	٠.٣٧٩	٠.١١٦	٠.١١٦	٠.١١٦	٠.١٠٨	٢.٥٠٢	٠.٠١٣
٢- الإتجاه نحو التحديث والعصرية	٠.٢٢٢	٠.١٧٣	٠.٠٥٧	٠.١٧٣	٠.٣١٤	٣.١٠٦	٠.٠٠٢
٣- عدد أفراد الأسرة	٠.٢٧٥	٠.٢١٣	٠.٠٥٤	٠.٢١٣	٠.٤١٩	٢.٩٤١	٠.٠٠٤
٤- المشاركة الإجتماعية الرسمية	٠.٣٠٧	٠.٢٣٥	٠.٠٥٦	٠.٢٣٥	٠.١٥٣	٢.٢٥٤	٠.٠٢٥
معامل الارتباط المتعدد R	٠.٥٢٣						
معامل التحديد R2	٠.٢٧٣						
قيمة (ف) المحسوبة	١٥.٨٠٠						مستوى المعنوية ٠.٠١

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

٦- أهم العوامل المحددة للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية

للتعرف على أهم العوامل المستقلة المحددة للوعي البيئي للمبجوثين المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية وكذلك التعرف على القدرة التنبؤية التفسيرية لكل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين للوعي البيئي للمبجوثين المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية تم صياغة الفرض الإحصائي التالي " لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة إسهاما معنويا في تحديد الوعي البيئي للمبجوثين المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية "، وقد تم تحليل هذه العلاقة بواسطة أسلوب تحليل الإنحدار الخطى المتعدد والجدول التالي رقم (٩) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد .

يتضح من هذا الجدول وجود خمس متغيرات أسهموا في تفسير التباين للوعي البيئي للمبجوثين المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية وهم (عدد أفراد الأسرة ، قيمة الدخل الشهري للمبجوث ، الإتجاه نحو التحديث والعصرية ، درجة قيادية الرأى ، المشاركة الإجتماعية الرسمية) وأن هذه المتغيرات الخمس أمكن تفسير ٢٣.٤% من التباين في الوعي البيئي للمبجوثين المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية بواقع ٩.٢% لعدد أفراد الأسرة ، ٤.٩% للمشاركة الإجتماعية الرسمية ، ٢.٣% للإتجاه نحو التحديث والعصرية ، ٣.١% لدرجة قيادية الرأى ، ٣.٩% لقيمة الدخل الشهري للمبجوث ، وباختبار معنوية هذا الإسهام بإستخدام اختبار "ف" لمعنوية الإنحدار تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرين معنوية عند ٠.٠١ .

جدول رقم (٩): نتائج تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد للمتغيرات المستقلة المحددة للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية

المتغير التابع : الوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية							المتغيرات المستقلة :
الترتيب	معامل الانحدار الجزئي b	مستوى المعنوية	قيمة " ت " المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي B	% للتباين المفسر للمتغير التابع	المفسر التراكمية للتباين (R2)	
١	٠.٢٠٤	٠.٠٠٥	٢.٨٣١	١.٤٩٥	٠.٠٩٢	٠.٠٩٢	٠.٢٨٣
٢	٠.١٧٥	٠.٠٢٢	٢.٣١٨	٠.٥٢٣	٠.٠٤٩	٠.١٤١	٠.٢٧١
٣	٠.٢١٢	٠.٠٠٣	٢.٩٨٨	١.١٣٥	٠.٠٢٣	٠.١٦٤	٠.٢٠٨
٤	٠.٢٢٩	٠.٠٠٤	٢.٩٤٤	٠.٤٥٨	٠.٠٣١	٠.١٩٥	٠.١٧٥
٥	٠.١٥٣	٠.٠٣٩	٢.٠٨٠	٠.٠٠٣	٠.٠٣٩	٠.٢١٤	٠.١٤٠
معامل الارتباط المتعدد R							٠.٤٨٣
معامل التحديد R2							٠.٢٣٤
مستوى المعنوية ٠.٠١							٩.٤٤٥

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من إستمارة الإستبيان

مناقشة النتائج وتفسيرها

أولاً- تحليل وصفي لمستوى الوعي البيئي للمبحوثين

تبين أن الوعي البيئي للريفيين بصفة عامة مرتفع حيث أن ٨٧% من المبحوثين كان وعيهم مرتفع بالحفاظ على الموارد الطبيعية خاصة وعيهم بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد وبلى ذلك وعيهم المرتفع بالحفاظ على الأرض الزراعية ثم الحفاظ على المياه وربما أن الأفراد يعلمون تماماً خطورة حرق قش الأرز وكذلك تراكم القمامة على سبيل المثال ولكن لظروفهم المعيشية وعاداتهم تجعل التخلص من هذه النواتج التي يعتبرونها مخلفات عبئ عليهم .

ثانياً- العلاقة بين المتغيرات المستقلة وأبعاد مستوى الوعي البيئي المدروسة للمبحوثين.

تشير النتائج إلى وجود ارتباط معنوي سالب عند مستوى ٠.٠١ بين الإنفتاح الثقافي للمبحوث والوعي البيئي المتعلق بالأرض الزراعية وربما يرجع ذلك إلى أن زيادة الإنفتاح الثقافي تظهر للمبحوث فرص عمل أخرى أفضل من الأرض الزراعية بما يدفع المبحوث إلى عدم الحفاظ على الأرض الزراعية في سبيل فرصة العمل البديلة.

كما يتضح من النتائج وجود ارتباط معنوي موجب عند مستوى ٠.٠١ بين السن والوعي البيئي المتعلق بالمحافظة على الأرض الزراعية وربما يفسر هذا أن يتقدم السن للريفيين يتقدم معهم المعتقدات بأهمية الأرض الزراعية على اعتبار أن كبار السن هم من يعلمون مدى أهمية الأرض الزراعية.

ثالثاً- تقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي المحدد لأبعاد الوعي البيئي

تشير النتائج بإستخدام الإنحدار الخطى التدريجي الصاعد إلى أن عدد سنوات تعليم المبحوث تفسر ٩.٤% من التباين الكلي للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على الفرد وربما يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد عدد سنوات تعليم المبحوث كلما حصل على معلومات أكثر عن خطورة السلوك البيئي الخاطئ على الفرد على سبيل المثال معرفته بخطورة عدم السيارات متمثل في أول أكسيد الكربون على صحة الفرد وهذا يؤدي إلى رفع درجة وعيه بالخطورة المباشرة للسلوك الخاطئ على الفرد

تشير النتائج بإستخدام الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد أن عدد سنوات تعليم المبحوث أهم عامل محدد للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع حيث يسهم بدرجة ١٩.٣% في تفسير التباين الكلي للوعي البيئي بالخطورة المباشرة للسلوك البيئي الخاطئ على المجتمع ، ويفسر هذا أنه كلما زاد عدد سنوات تعليم المبحوث كلما حصل على معلومات أكثر عن خطورة السلوك البيئي الخاطئ على المجتمع على سبيل المثال معرفته بخطورة الإسراف في استخدام المياه حيث يعلم بأن حصة مصر من المياه محدودة والإسراف في استخدام المياه يمثل خطورة على المجتمع ككل

وتشير النتائج بإستخدام الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد أن عدد أفراد الأسرة المعيشية أهم عامل محدد للوعي البيئي المتعلق بالحفاظ على الهواء حيث يسهم بدرجة ٨.٣% في تفسير الوعي البيئي المتعلق

بالحفاظ على الهواء ، ويفسر هذا أن كل ما إزداد عدد أفراد الأسرة إزداد الخوف عليهم من تلوث الهواء ويكون حرصهم أكبر على عدم تلويث الهواء ويكون رب الأسرة حريص على أن يغرس في أولاده الوعي بخطورة تلوث الهواء.

تبين النتائج باستخدام الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد أن الإنفتاح الثقافى أهم عامل محدد للوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الأرض الزراعية يسهم بدرجة ١٥.٦% فى تفسير الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الأرض الزراعية ، ويفسر ذلك أن زيادة الإنفتاح الثقافى تظهر للمبحوث فرض عمل أخرى أفضل من الأرض الزراعية بما يدفع المبحوث إلى عدم الحفاظ على الأرض الزراعية فى سبيل فرصة العمل البديلة. توضح النتائج باستخدام الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد أن الإنفتاح الثقافى أهم عامل محدد للوعى البيئى بالحفاظ على المياه حيث يسهم بدرجة ١١.٦% فى تفسير الوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على المياه و وربما يفسر ذلك أن الشخص الأكثر إنفتاحاً ثقافياً يفتح على ثقافات أخرى وطرق أخرى فى الحفاظ على المياه من التلوث كما أنه يعرف أن حصة مصر من المياه محدودة ويجب الحفاظ عليها. تشير النتائج باستخدام الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد أن عدد أفراد الأسرة أهم عامل محدد للوعى البيئى بالحفاظ على الموارد الطبيعية حيث يسهم بدرجة ٩.٢% فى تفسير التباين الكلى للوعى البيئى المتعلق بالحفاظ على الموارد الطبيعية ، وربما يفسر ذلك أن كل ما إزداد عدد أفراد الأسرة إزداد الخوف عليهم من تلوث الموارد الطبيعية و يكون حرصهم أكبر على عدم تلوث الموارد الطبيعية ويكون رب الأسرة حريص على أن يغرس فى أولاده الوعى بخطورة تلوث الموارد الطبيعية.

التوصيات

وبناء على ما سبق من نتائج وما توفر من ملاحظات وشواهد أمكن التوصل إلى التوصيات التالية للدراسة:

- ١- ضرورة الإهتمام برفع الوعى البيئى للريفين وذلك بإتباع الأتى
أ- أن يكون للأسرة دوراً واضحاً فى تنشئة أبنائهم من الأطفال لتعويدهم على النظافة الشخصية و نظافة المنزل والشارع والقرية والإبتعاد عن كل السلوكيات الخاطئة الضارة بالموارد الطبيعية.
ب- أن تتناول الناهج الدراسية بالمنظمات التعليمية خاصة المرحلة الإبتدائية ورياض الأطفال التنشئة البيئية لتصبح سلوكاً إيجابياً فيما بعد لأفراد المجتمع ككل فى الحفاظ على البيئة الريفية.
ج- أن يكون ضمن برامج الجمعيات الأهلية والمنظمات المهتمة بالبيئة الريفية جزء خاص بتنشئة الأطفال فى الريف وذلك من خلال تنظيم رحلات إلى مناطق أكثر وعياً بيئياً ومن خلال عرض نماذج من سلوكيات أطفال الدول الأخرى التى سبقتنا فى تنمية السلوك الإيجابى المحافظ على البيئة.
٢- نظراً لأن التغيير يكون بطيئاً فى سلوكيات الريفيين نتيجة التنشئة البيئية السليمة ورفع الوعى البيئى فإن الحزم فى تطبيق القوانين والعقوبات على من يضر بالبيئة الريفية بعد أمرا ذات أهمية لأنره السريع على حماية البيئة ، ويكون عاندها واضح وسريع وإيجابى فى فترة زمنية قصيرة.

المراجع

أولا المراجع العربية

الريدى، جمال حسين (٢٠٠٨) "علاقة بعض المتغيرات الإجتماعية والثقافية بمستوى معرفة ممارسات الحفاظ على البيئة بمحافظة الجيزة دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر بمحافظة الجيزة" المؤتمر السنوى الثامن والثلاثون لقضايا السكان والتنمية معهد التخطيط القومى ، المركز الديموجرافى ١٦-١٨ ديسمبر .
رياض محمد ، (٢٠٠٨) " الزراعة المعدية ، أجندة تاريخ وتحديث " جريدة الأهرام اليومية الثلاثاء ٢٣/٤ ص ١٤ .
سمعان، عبد المسيح (١٩٩٠) " أثر المعسكرات فى تنمية الوعى البيئى للشباب" ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ص ٣٤ .
صابر سليم محمد وآخرون (١٩٨٦) " علوم البيئة مقرر رقم البرنامج تأهيل المعلمين بالتعليم الأساسى" ، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية القاهرة ص ٣ .
طاحون زكريا (٢٠٠٧) "إدارة البيئة" ، مكتبة الأسرة ص ٣٥
عبد العال، سعد الدين محمد (٢٠٠٠) ، " تنمية المعارف والمهارات الفنية والسلوكية فى إدارة شؤون البيئة " ، بحث مقدم لمركز البحوث الإجتماعية بالجامعة الأمريكية ص ٣٠ .

وزارة التربية والتعليم(أ)(١٩٩٩)، نظرية النظم والتطبيقات التدريبية، قطاع الكتب ، سلسلة الكتب المترجمة ص ٧٥، ٣ .

وزارة التربية والتعليم (ب)(١٩٩٩)، النمو المهني وتعليم الكبار، قطاع الكتب ، سلسلة الكتب المترجمة ص٧٣ .
ثانيا المراجع الأجنبية

Dean B-Bennett.(1975)" Comping and environmental of action" pensilvania state university,p24

Khalil Kalantari, Hossein Shabanali Fami, Ali Asadi and H. Movahed Mohammadi(2007) " Investigating factors affecting environmental behavior of urban resources : Acase study in Tahran city – Iran, American journal of environmental sciences eurojournals publishing.

THE DEGREE OF RURAL PEOPLE`S AWARENESS OF COSERVATION OF SOME NATURAL RESOURCES (A FIELD STUDY IN AVILLAGE IN SHARKIA GOVERNORATE).

Abo Hussein, Ibtihal M. K.* and K. S. Mohamed**

* Agric. Extension and Rural Development Dept., Fac. Agric.,Mans. Univ.

** Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, ARC

ABSTRACT

This research aims to identify some social and cultural characteristic of the respondents, determine the degree of environmental awareness of rural people with some natural resources, determine the relationship between the degree of environmental awareness of rural people with some natural resources and the independent variables studied, as well as estimate the proportion of the contribution of independent variables in the interpretation the whole variance of the dimensions of environmental awareness.

This study was conducted in Sharkia governorate and had chosen the largest village in the census, a village El-Azezia where this village as soon as possible to urban community, which is a village center and the city of Minya Al Qmh, whereas the sample size was 200 qusted, has been collecting data through a from questionnaire through personal interviews during the time period from the month May until month of September 2010. Also use descriptive statistical measures, a mean, range, percentage and frequency tabulator, as use several methods of statistical analysis to test the statistical research hypothesis, pearson correlation coefficient and step-wise multiple regression

The results showed the environmental awareness of rural people is generally high as 87% of respondents was high awareness of preserving natural resources, especial thier high awareness of agricultural land conservation and water conservation.

And there is positive significant relationship among environmental awareness of the conservation of natural resources in general and (age, number of family members, the number of years of education under examination, the value of the monthly income of qusted, the trend towards

modernization and modern, the degree of leadership opinion, formal social participation and informal social participation),and negative significant relationship between environmental awareness of the conservation of natural resources and cultural openness. And indicate the results using step-wise multiple regression that the number of family members is the most important determinant of environmental awareness to preserve the natural resources which contributes to a degree 9.2% in the interpretation the whole variance of environmental awareness of the conservation of natural resources.

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
مركز البحوث الزراعية

قام بتحكيم البحث
أ.د / محمد السيد الإمام
أ.د / يسري عبد المولي حسن رميح